

مجلة كلية الشريعة الطوسية الجامعة

علمية فصلية محكمة تُعنى بالدراسات الإنسانية

تصدرها جامعة الشيخ الطوسي
النجف الأشرف - العراق

(جمادى الثاني / ١٤٤٧ هـ - كانون الأول ٢٠٢٥ م)

السنة التاسعة
العدد (٢٨)

الرقم الدولي
٩٣.٨ - ٢٣.٤



الرقم الدولي
٢٣٠٤ - ٩٣٠٨



مجلة كلية الشريعة الطوسية للجامعة

عَلِيَّةُ فَضْلِيَّةٍ مُحْكَمَةٌ تُعْنَى بِالذَّرَاسَاتِ الْإِنْسَانِيَّةِ

تصدرها جامعة الشيخ الطوسي - النجف الأشرف / العراق

مجازة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
ومعتمدة لأغراض الترقية العلمية

السنة التاسعة / العدد (٢٨)

(جمادى الثاني ١٤٤٧هـ، كانون الأول ٢٠٢٥م)

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (٢١٣٥) لسنة ٢٠١٥م





NO
DATE



أمر وزاري

العدد: ت هـ ١ / ٤٦
التاريخ: ٢٠٢٤ / ٥ / ٥

الحكم المصادق عليه
مجلس التعليم العالي
الوزاري ذي العدد (ت هـ ١ / ٤٦) في ٢٣٩٥٤ / ١٢ / ١٣ تقرر الآتي:
مجلس التعليم العالي
الوزاري ذي العدد (ت هـ ١ / ٤٦) في ٢٣٩٥٤ / ١٢ / ١٣ تقرر الآتي:

تحويل كلية الشيخ الطوسي الجامعة في محافظة النجف الاشرف الى جامعة باسم (جامعة الشيخ
الطوسي) تضم الكليات الآتية : (كلية التقنيات الصحية والطبية، كلية التمريض، كلية القانون، كلية
التربية، كلية التربية الاساسية) و اعتباراً من تاريخه اعلاه.

**أولاً: ان تسهم الجامعة في احداث التطوير الكمي والنوعي في الحركة
العلمية والثقافية والتربوية والبحث العلمي لخدمة عراقنا الحبيب.**

الدكتور نعيم العبودي
وزير التعليم العالي والبحث العلمي

٢٠٢٤/٥/٥

١٠٤٦
٢٠٢٤ / ٥ / ٥
١٠٤٦
٢٠٢٤ / ٥ / ٥

لسخة منه إلى :

- الامانة العامة لمجلس الوزراء / للفضل بالاطلاع / للتقدير.
- مكتب الوزير / إشارة إلى مصادقة معالية بتاريخ (٢٠٢٤/٤/٨) على توصيات مجلس التعليم العالي بجلسته الرابعة المنعقدة بتاريخ (٢٠٢٤/٤/٢٧) / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- الوزارات كافة / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- دوائر الدولة غير مرتبطة بوزارة / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- مكتب السادة الزكلاء / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- جهاز الاشراف والتقويم العلمي / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- دوائر الوزارة كافة / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- أقسام الدائرة كافة / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- رسائل الجامعات الحكومية كافة / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- الجامعات والكليات الأهلية كافة / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- معهد المعلمين للدراسات العليا / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- جامعة الشيخ الطوسي الجامعة / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- قسم الإستحداث / شعبة إستحداث الجامعات والكليات الأهلية... مع الأولويات.

- المصادرة

م.م بشائر علي ٥/٥



كلية الشيخ الطوسي الجامعة / مكتب السيد العميد

م/ مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

أشارة الى كتابكم المرقم م ج ص/ ٦٢٦ في ٥ / ٥ / ٢٠١٩ بشأن اعتماد مجلتهم التي تصدر عن كليتكم واعتمادها لأغراض الترقيات العلمية وتسجيلها ضمن موقع المجلات العلمية الاكاديمية العراقية ، حصلت موافقة السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي بتاريخ ٩/ ٢٨ / ٢٠١٩ على اعتماد المجلة المذكورة في الترقيات العلمية والنشاطات العلمية المختلفة الاخرى وتسجيل المجلة في موقع المجلات الاكاديمية العلمية العراقية .
للتفضل بالاطلاع وابلاغ مخول المجلة لمراجعة دائرتنا لتزويده باسم المستخدم وكلمة المرور ليتسنى له تسجيل المجلة ضمن موقع المجلات العلمية العراقية وفهرسة اعدادها ... مع التقدير.

أ.د. غسان حميد عبد المجيد

المدير العام لدائرة البحث والتطوير

٢٠١٩/١٠/ ٢٢

نسخة منه الي:

- مكتب السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي / اشارة الى موافقة سيادته المذكورة اعلاه والمثبتة على اصل مذكرتنا المرقم ب ت م ٤ / ٦٦٩٢ في ٢٣ / ٩ / ٢٠١٩ / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير .
- قسم المشاريع الريادية / شعبة المشاريع الالكترونية / للتفضل بالعلم واتخاذ مايلزم ... مع التقدير
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التأليف والنشر والمجلات / مع الاوليات .
- الصادرة .

مهند ، أنس
٢١ / تشرين الاول

بسم الله الرحمن الرحيم



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جهاز الاشراف والتقويم العلمي
قسم التعليم الاهلي

رقم الكتاب : ج ٥ / ٦٤٨٢
التاريخ ٢٠١٢/١١/١٤

كلية الشيخ الطوسي الجامعة

م/ محضر مجلس الكلية بجلسته الثانية للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣

المنعقدة بتاريخ ٢٠١٢/٩/٢٩

تحية طيبة...

الحاقاً بكتابنا المرقم ج ٥/٦١٠٠ في ٢٠١٢/١١/٥ ، بشأن الفقرة (١/١٠/اولا:الشؤون العلمية) من محضر مجلس الكلية بجلسته الثانية للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣ ، نود اعلامكم الى انه بالامكان اعتماد مجلة الكلية لاغراض الترقية العلمية وفق الية اعتماد المجلات الصادرة عن الكليات الاهلية والجمعيات العلمية لاغراض الترقية العلمية والتي يمكن الاطلاع عليها على موقع دائرة البحث والتطوير (www.rddiraq.com)

للتفضل بالاطلاع واتخاذ مايلزم...مع التقدير.



٢٠١٢/١١/١٤

المحاسب القانوني

حيدر محمد درويش

ع/رئيس جهاز الاشراف والتقويم العلمي

٢٠١٢/١١/١٤



نسخة منه الى //

- ✓ مكتب رئيس الجهاز/للتفضل بالاطلاع...مع التقدير.
- ✓ دائرة البحث والتطوير / مذكرتكم ب ت م ١٠٥٤٣/٤ في ٢٠١٢/١١/٨...مع التقدير.
- ✓ جهاز الاشراف والتقويم العلمي/قسم التعليم الاهلي/شعبة المحاضر/ مع الاوليات.
- ✓ الصناديق

رئيس التحرير

أ.د. قاسم كاظم الأسدي

مدير التحرير

أ.د. هدى تكليف مجيد السلامي

هيئة التحرير

١.أ.د. جميل حليل نعمة معله / كلية الآداب _ جامعة الكوفة
٢.أ.د. صالح القريشي / كلية الفقه - جامعة الكوفة
٣.أ.د. أميرة الجوفي / كلية التربية بنات _ جامعة الكوفة
٤.أ.د. عمر عيسى / كلية العلوم الاسلامية _ الجامعة العراقية
٥.أ.د. عبد الله عبد المطلب / كلية العلوم الإسلامية - الجامعة العراقية
٦.أ.د. أزهار علي ياسين / كلية الآداب _ جامعة البصرة
٧.أ.د. هناء عبد الرضا رحيم الربيعي / كلية العلوم الإسلامية - جامعة البصرة
٨.أ.د. حيدر السهلاني / كلية الفقه - جامعة الكوفة
٩.أ.د. مسلم مالك الاسدي / كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء
١٠.أ.د. ناهدة جليل عبد الحسن الغالبي / كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء
١١.أ.م.د. ضرغام كريم كاظم الموسوي / كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء
١٢.أ.م.د. مشكور حنون الطالقاني / كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء

تدقيق اللغة الانكليزية

م.م. مصطفى غازي دحام

تدقيق اللغة العربية

أ.م.د. هاشم جبار الزرفي

م.د. حسام جليل عبد الحسين

أعضاء هيئة التحرير من خارج العراق

أ.د. سعد عبد العزيز مصلوح: جامعة الكويت / الكويت.

أ.د. عبد القادر فيدوح: جامعة قطر / قطر.

أ.د. حبيب مونسسي: جامعة الجيلالي ليايس / الجزائر.

أ.د. أحمد رشاش: جامعة طرابلس / ليبيا.

أ.د. سرور طالبلي: رئيس مركز جيل البحث العلمي / لبنان.

سكرتير التحرير

م.ب أحمد جميل مكي العميدي

تعليمات النشر في مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

١. أن لا يكون البحث قد نُشر أو قُبِل للنشر في مجلة داخل العراق أو خارجه، أو مستلا من كتاب أو محملاً على شبكة المعلومات العالمية.
٢. أن يضيف البحث معرفة علمية جديدة في حقل تخصصه.
٣. أن يرفع البحث قواعد المنهج العلمي، ويرتب على النحو الآتي: عنوان البحث / اسم الباحث بذكر درجته العلمية، ومكان عمله / خلاصة البحث باللغتين العربية والإنجليزية لا تتجاوز أي منهما مئتي كلمة / المقدمة / متن البحث / الخاتمة والتائج والتوصيات / الهوامش نهاية البحث / ثبت بالمصادر والمراجع.
٤. يخضع البحث للتحكيم السري من الخبراء المختصين لتحديد صلاحيته للنشر، ولا يعاد إلى صاحبه سواء قُبِل للنشر أم لم يقبل، ولهية التحرير صلاحية نشر البحوث على وفق الترتيب الذي تراه مناسباً.
٥. تقدم البحوث مطبوعة باستخدام برنامج (Microsoft word)، بخط (Simplified Arabic) للغة العربية، وبخط (Time new roman) للغة الإنجليزية، بحجم (١٤) للبحث و(١٢) للهوامش.
٦. تنسيق الأبيات الشعرية باستعمال الجداول .
٧. تسحب الخرائط، الرسوم التوضيحية، الصور) بجهاز (اسكنر) وتحمّل على قرص البحث.
٨. يقدم الباحث ثلاث نسخ من بحثه مطبوعة بالحاسوب، مع قرص مضغوط (CD).
٩. لا يعاد البحث إلى الباحث إذا ما قرر خبيران علميان عدم صلاحيته للنشر.
١٠. ترتيب البحوث في المجلة يخضع لأمر فنية.

المراسلات

توجه المراسلات الرسمية إلى مدير تحرير المجلة على العنوان الآتي:

جمهورية العراق . النجف الأشرف . كلية الشيخ الطوسي الجامعة.

موقع المجلة على الانترنت: www.altoosi.edu.iq/ar

البريد الإلكتروني: mjtoosi3@gmail.com

نقال: ٠٧٨٠٤٤٠٤٣١٩ (٠٠٩٦٤)

صندوق بريد: (٩).

تطلب المجلة من كلية الشيخ الطوسي الجامعة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى: ﴿وَقُلْ اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾

افتتاحية العدد :

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونتوكل عليه ، والصلاة والسلام على خاتم النبيين وعلى آله وأصحابه المنتجبين .

إن مجلة كلية الشيخ الطوسي شعلة مرافقة لطريق الباحثين المتخصصين في مجال العلوم الإنسانية الاجتماعية، لتضيء دريهم سواء أكانوا أساتذة أم طلبة دراسات عليا، كما إن لها الأثر الإيجابي على سمعة المؤسسة التي تنتمي إليها، لنتبوا كغيرها من المجالات العلمية مكانة مهمة ومرموقة في نسيج مؤسسات التعليم العالي ومراكز البحث العلمي المختلفة، وذلك لما تسهم به في عملية إنتاج المعرفة وتيسير تداولها بين المهتمين من الباحثين والمعنيين .

ولهذا نلاحظ تزايد إدراك الجامعات ومراكز البحث العلمي المختلفة لأهمية المجالات العلمية المحكّمة باعتبارها مؤشراً أساسياً من مؤشرات قياس مستوى الإنتاجية العلمية والمعرفية فيها من الناحيتين النوعية والكمية، فمن خلال هذا النوع من المجالات تسجل الجامعات ومراكز البحث العلمي حضورها وتفوقها، وعلى ذلك تفتح مجلة الشيخ الطوسي الجامعة أبوابها أمام الباحثين الذين يؤمنون بأهمية النقد والتجديد بما يخدم القضايا المعاصرة.

داعين المولى عزّ وجلّ أن نكون قد أسهمنا برفد حركة البحث العلمي ، بكلّ ما هو جديد . والله ولي التوفيق .

مدير التحرير

الأستاذ الدكتور

هدى تكليف مجيد السلامي



المحتويات

الدراسات القرآنية والحديث الشريف		
الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
١٩	م. د. أحمد جاسم مُحَمَّد النَّجْفِي جامعة الكوفة - كلية التربية الأساسية	جهود علماء النُّجف الأشرف في علم التَّجويد في القرن الثالث عشر الهجريّ
٥٣	م.م. رائد حسن حسين محمد ^(١) م.د. مثنى حسن هادي ^(٢) وحدة أبحاث النانو تكنولوجي والمواد المتقدمة، كلية الهندسة / جامعة الكوفة النجف الاشرف، العراق م.م. سمير محمد حمزه ^(٣) كلية التربية الرياضية، جامعة الكوفة، النجف الاشرف، العراق	الإعجاز القرآني وتطبيقات تكنولوجيا النانو: دراسة في استخدام الفواكه المذكور في القرآن الكريم لتحضير المواد النانوية
٧٩	م.م. قاسم مهدي محمد فاضل المسلماوي اعدادية القادسية للبنين / الشريعة والعلوم الاسلامية	منازل المعرفة في القرآن الكريم
١١٣	م. م. دعاء سلام راجي	التمايز المفهومي بين الكفر والفسق والمعصية في القرآن الكريم دراسة تحليلية

الدراسات الأصولية والفقهية

الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
١٤٩	م.د. صلاح مهدي عبد الرزاق جامعة الكوفة - كلية التربية الأساسية	التقليد بين الفقه والعقيدة دراسة في المشروعات والمساحة
١٧٥	أ.م.د. سعد جاسم لفته الكعبي جامعة الكوفة - كلية الفقه	قاعدة البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه دراسة استدلالية
٢٠١	م.د. رحيم شنان جاسم زغير المرشدي جامعة الكوفة - كلية التربية المختلطة	مواكبة الفقه الاسلامي للتطورات الحديثة المعاملات المصرفية انموذجا
٢٣١	م.د. ناطق عبد الستار جابر جامعة الشيخ الطوسي / كلية التربية	الصوم المحرم في الفقه الإمامي
٢٥٣	م.م. هبة عبدالجليل عبدالهادي الخрсان ^(١) جامعة الكفيل / العراق أ.م.د. محمد علي راغبى ^(٢) جامعة قم الحكومية الدولية / ايران	الربا الاستثماري في الفقه الإسلامي

دراسات في العقيدة والفكر الإسلامي

الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٢٨١	أ.م.د. رضوان ضياء الدين سالم البدراني جامعة الكوفة - كلية الفقه قسم علوم القرآن الكريم	ضعف الرواة عند متقدمي الإمامية دراسة في المفهوم والأسباب والمباني

الدراسات اللغوية والأدبية

الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٣١١	أ.م.د. ضرغام علي محسن جامعة الكوفة - كلية التربية الأساسية	التيسير النحوي عند الدكتور إميل بديع يعقوب / عرض وتقييم
٣٤٧	م.د. سحر هادي سعيد شبر جامعة الكوفة - كلية الصيدلة	حكايات أحمد شوقي الشَّعْرِيَّةُ قِيمُهَا وَتَذَوُّقُهَا
٣٦٥	م.م. رشا عبد الحسين عباس المديرية العامة لتربية النجف الأشرف	دور المصادر اللغوية في تشكيل البلاغة والأسلوب في نهج البلاغة دراسة تحليلية
٣٩٥	م.م. فائزة عبد الأمير شمران الخاقاني جامعة الكوفة - مركز دراسات الكوفة	الاستفهام عند شعراء جُمَيْر

الدراسات القانونية		
الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٤٣٣	م.م. رعد سعد عبد الرضا جامعة جابر بن حيان للعلوم الطبية والصيدلانية - كلية الطب	مدى توافر أركان الجرائم الدولية في جريمة الارهاب الدولي

الدراسات الجغرافية		
الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٤٧٩	أ.م.د. حيدر جميل حياوي العبودي جامعة الكوفة - كلية التخطيط العمراني	الإمكانات الجغرافية لتنمية السياحة في موقع خان الحمار الاثري
٤٩٧	م.د. سليم جبار فرج جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات	التغيرات المناخية وأثرها على السياحة في أهوار العراق
٥٢١	م.د. نادية رحمن محمد الخاقاني جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات	تأثير الخصائص المناخية على الكثافة (الزراعية والإنتاجية) في قضاء المحاول
٥٥١	م.م. حسنين محمد عبد الحسين ابوشعب جامعة الكوفة - كلية الزراعة - علوم التربة والمياه	التباين المكاني لخصائص المياه الجوفية لشمال شرق هضبة النجف ومدى ملائمتها لزراعة محصول الطماطم

الدراسات الفلسفية		
الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٥٧٣	الباحثة: نور علي شنان ^(١) أ.د. حسنين جابر حيدر ^(٢) جامعة الكوفة - كلية الآداب قسم الفلسفة	نقد عبد الاله بلفزيز للخطاب الحداثوي العربي

دراسات في طرائق التدريس والعلوم النفسية		
الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٦٠٥	م.م. صلاح مهدي صالح جواد المديرية العامة لتربية النجف الاشرف	فاعلية استراتيجية قمع الأفكار في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ

دراسات في التخطيط العمراني		
٦٣٧	م.د. ورود محسن عبد الكاتب ^(١) جامعة الكوفة - كلية التخطيط العمراني قسم التخطيط الاقليمي م.د. لطيف خضير لطيف العنبي ^(٢) جامعة الكوفة - كلية التخطيط العمراني قسم التخطيط الحضري	دور الخدمات الترفيهية و السياحية في تنمية وتطوير المجتمع في مدينة النجف

٦٧٧	م.م. عادل عبد الحسين عبد علوان الرماحي المديرية العامة لتربية النجف الاشرف قسم الاشراف الاختصاصي	الاحتمالات المستقبلية للخدمات التعليمية في مدينة الكوفة حتى عام ٢٠٣٠
٧٠٩	الباحثة: رقية ناصر حسن ^(١) أ.د. سعاد كاظم الموسوي ^(٢) جامعة الكوفة - كلية التخطيط العمراني	تحليل العلاقة بين الانتماء المكاني والتفاعل الاجتماعي في الاحياء السكنية : نحو تحقيق الاستدامة الاجتماعية

الدراسات الاجتماعية		
الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٧٢٩	م. كرار إسماعيل محمد مرضي المعهد التقني - النجف جامعة الفرات الاوسط التقنية	السلم الأهلي وأثره في بناء الدولة بالعراق بعد العام ٢٠٠٣

الدراسات الإعلامية		
الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٧٥٣	م. أمجد عبد الأمير الغانمي جامعة الكوفة - كلية التربية الأساسية	دور التطبيقات الإعلامية الجديدة في تقليص الفجوة المعلوماتية بين طلاب الجامعات العراقية طلبة كلية التربية الأساسية في جامعة الكوفة انموذجا



الإمكانات الجغرافية لتنمية السياحة في موقع خان الحماد الاثري



أ.م.د. حيدر جميل حياوي العبودي
جامعة الكوفة - كلية التخطيط العمراني



الإمكانات الجغرافية

لتنمية السياحة في موقع خان الحماد الاثري

أ.م.د. حيدر جميل حياوي العبودي
جامعة الكوفة - كلية التخطيط العمراني

الملخص:-

يهدف البحث الى تبيان الإمكانات الجغرافية التي يمكن من خلالها تحقيق التنمية السياحية في موقع خان الحماد الاثري ، وبعد البحث والتقصي تبين ان الموقع يمتاز بأهمية جغرافية وتاريخية امتدت لأكثر من قرنين ونصف القرن ، وهو مازال يتمتع بخصائصه العمرانية وفنونه الهندسية التي بنيت على الطراز الإسلامي الحديث ، مما يدعو الى استثمار هذا الموقع ليكون مركزا للجذب السياحي ، بعد ان توضع خطة استراتيجية خاصة بهذا الامر تهدف الى المحافظة على استدامة الموقع من جانب وتأهيله للجذب السياحي من جانب آخر .

الكلمات المفتاحية : الإمكانات الجغرافية - خان الحماد الاثري - التنمية السياحية.

The geographical potentials for developing tourism in the archaeological site of Khan Al-Hammad

hayderj.alabodi@uokufa.edu.iq

Abstract

The research aims to elucidate the geographical potentials through which tourism development can be achieved at the archaeological site of Khan Al-Hammad. After investigation and analysis, it became evident that the site possesses significant geographical and historical importance spanning more than two and a half centuries. It still retains its architectural characteristics and engineering features, which were

built in the modern Islamic style. This highlights the necessity of investing in the site to transform it into a center of tourist attraction, following the establishment of a strategic plan dedicated to this purpose—one that aims to preserve the site's sustainability on the one hand and enhance its readiness for tourism attraction on the other.

Keywords: Geographical Potentials – Khan Al-Hammad Archaeological Site – Tourism Development

المبحث الأول : الاطار النظري للبحث :

المقدمة :-

تعتمد السياحة الثقافية في البلدان على ما تكتنزه من مواقع اثارية او تراثية تمثل معالم شاخصة لتاريخ حضارتها ومنجزات سكانها ، وكلما كانت تلك الأبنية محافظة على نمط بنائها القديم وتصاميمها الهندسية وفنونها المعمارية ، كلما أصبحت محطة جذب للحركة السياحية من داخل وخارج البلاد ، لاسيما من المثقفين والمهتمين في موضوعات الآثار ، بهدف الاطلاع على طبيعة حياة المجتمعات في تلك الحقب والعصور ، اذ ان هذه الأبنية بفنائاتها الرحبة وعمارتها المميزة تمثل شواهد حية لذلك الإرث التاريخي .

تُعد الخانات من المواقع الاثرية التي أنشئت على الطرق الرئيسية التي تربط بين المدن المهمة في العراق ، لاسيما في الجوانب الدينية او التجارية ، لذا نلاحظ ان موقع خان الحماة او ما يسمى خان النص قد بني على الطريق الرابط بين مدينة النجف وكربلاء بهدف إيواء الزائرين وتقديم الخدمات لهم . اذ ان قوافل المسافرين التي كانت تستغرق عدة أيام من المسير عند وفودها الى المراكب المقدسة تحتاج الى محطات استراحة للمبيت فيها ، وكان لهذا الموقع دور كبير في إيواء الزائرين وتقديم كافة الخدمات التي يحتاجونها للاستراحة من عناء السفر ، لاسيما ان الخيول والجمال هي واسطة النقل التي كانت سائدة آنذاك .

وبما ان هذا الموقع له خصائص مكانية وعمرانية متميزة ، لذا جاءت مشكلة البحث لتكشف عن اهم المقومات الجغرافية التي يمتاز بها موقع خان الحماة ، ومدى إمكانية استثمارها لتحقيق التنمية السياحية ، ويمكن صياغة مشكلة البحث بالسؤال

المباشر الاتي (ما المقومات الجغرافية التي يمتاز بها موقع خان الحماد الاثري ؟)
ويتفرع من المشكلة الرئيسية تساؤلات ثانوية :-

١- هل هناك إمكانات لتنمية السياحة في موقع خان الحماد الاثري ؟

٢- ما الجدوى الاقتصادية والاجتماعية من تنمية السياحة في موقع خان الحماد ؟
وتذهب **فرضية البحث** الى ان هناك مقومات جغرافية يمتاز بها موقع خان الحماد الاثري تتمثل بخصائص الموقع الجغرافي والطراز العمراني والاهمية التاريخية التي اكتسبها طيلة السنوات الماضية . كما ان هناك فرضيات ثانوية يمكن اجمالها بما يأتي :-

١- هناك إمكانات لتنمية السياحة في موقع خان الحماد ، من خلال وضع خطة لكيفية استثماره سياحيا .

٢- هناك جدوى اقتصادية واجتماعية من تنمية الموقع للسياحة ، تتمثل بتشغيل الايدي العاملة فضلا عن تحقيق إيرادات سياحية للجهات الرسمية التي ستبني المشروع ، بالإضافة الى الجدوى الاجتماعية التي ستتحقق من خلال استضافة السياح من داخل وخارج البلاد للاطلاع على منجزات الحضارة وتبادل الثقافات بين السائحين والسكان ، مما يحقق الجدوى الاجتماعية سواء على المدى القريب او البعيد.

يهدف البحث الى تنمية السياحة في المواقع الاثرية الشاخصة والتي تمتاز بمعالمها التاريخية الفريدة ، والتي يمكن ان تحقق من خلالها جدوى اقتصادية واجتماعية وثقافية ، وبدلا من ان تكون هذه المواقع عرضة للتدهور والانذار نتيجة الإهمال وعدم الصيانة الدورية ، يمكن الاهتمام بها وإبراز هويتها التاريخية للعالم ودورها الحضاري والتاريخي خلال مئات السنين الماضية ، لتتعرف عليها المجتمعات من داخل وخارج البلاد ، فضلا عن ما يتحقق من ذلك من تنمية محلية شاملة .

اما **منهجية البحث** فإن الخوض في هذا الموضوع تطلب الاعتماد على المنهج التاريخي في تتبع الجوانب التاريخية والاثارية التي تحتاج الى مراجعة الكتب والمصادر الاثرية للتوصل الى الشواهد التي توضح الحقائق عبر مئات السنين ، وكذلك الاعتماد على المنهج الموضوعي في دراسة واقع الحال للموقع الاثري ، لمعرفة

إمكانات تنميته للسياحة ، وهذا ما تطلب من الباحث اجراء الدراسة الميدانية والاعتماد على أساليب الملاحظة والمقابلة لجمع البيانات والمعلومات وتحليلها وتفسيرها للتوصل الى نتائج البحث .

وتضمنت **هيكلية البحث** ثلاث مباحث تمثل الأول منها بالاطار النظري للبحث ، وكان المبحث الثاني يهتم بدراسة الأهمية الجغرافية والتاريخية لموقع خان الحماذ الاثري ، وتناول المبحث الثالث الاستراتيجيات المقترحة لتنمية السياحة في موقع خان الحماذ الاثري ، فضلا عن الاستنتاجات والتوصيات والمصادر .

المبحث الثاني : الأهمية الجغرافية والتاريخية لموقع خان الحماذ الاثري:-

ان اختيار المواقع الجغرافية لبناء المنشآت العمرانية بمختلف استعمالاتها سواء كانت سكنية او تجارية او دينية ..الخ ، لابد ان يكون وفقا لرؤيا تهدف الى تعزيز الوظيفة التي انشأ من اجلها ذلك الاستعمال ، لذا لاشك ان اختيار موقع خان الحماذ ضمن هذه البيئة الجغرافية (الصحراوية) له أهمية جعلته يمتاز بدوره التاريخي خلال هذه السنين الطوال ، وهذا ما سنعرفه من خلال هذا المبحث :-

١- الأهمية الجغرافية :-

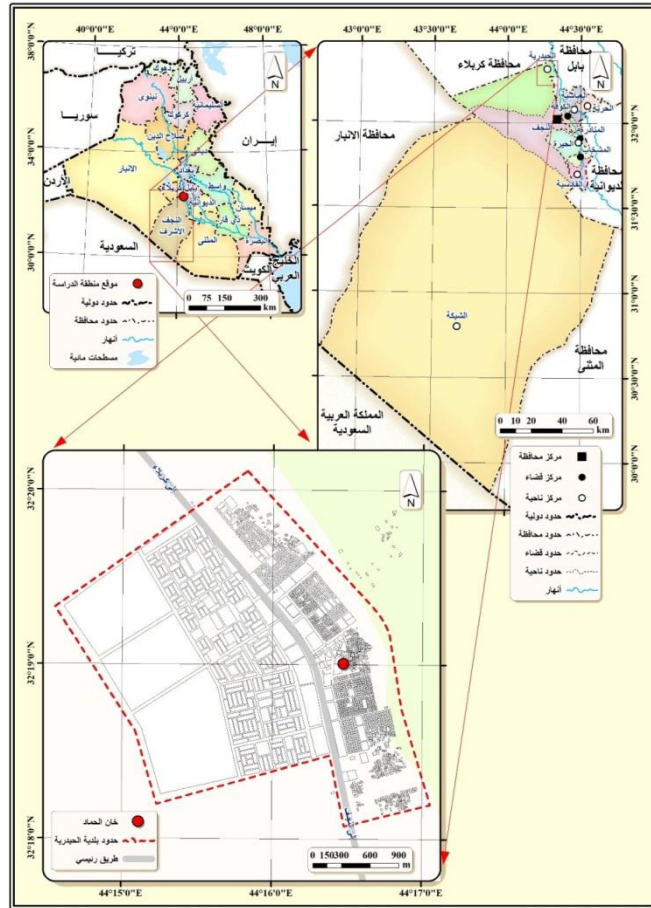
يقع خان الحماذ عند تقاطع خط طول (27° 16' 44) شرقاً مع دائرة عرض (00° 19' 32) شمالاً. ضمن مركز ناحية الحيدرية في القطعة (3) من المقاطعة (4/ جزيرة النجف الشمالية) كما يقع الى الجنوب الشرقي من خان النخيلة (الربع) بمقدار (21 كم). يحده من ثلاث جهات الشمال والشرق والجنوب دور سكنية تابعة لناحية الحيدرية اما من جهة الغرب فتحده مناطق خضراء وحدائق عامة بهدف تقديم الخدمة للزائرين والسياح ومن ثم امتداد الطريق العام الذي يربط بين النجف وكربلاء ، ويتكون الخان من خمسة خانات متداخله و تبلغ مساحته الاجمالية (7.5 دونم) ويشغل أرضاً واسعة غير منتظمة الأضلاع ويمثل الشارع العام نجف - كربلاء اقرب نقطة دالة على الموقع ^(١). (الخريطة - ١)

بعد ان أجريت اعمال الصيانة للموقع من قبل الهيئة العامة للآثار والتراث، اصبح الموقع الان مهئاً لاستقبال الاف الزائرين والوافدين ، كونه يحتوي على جميع

الخدمات الرئيسة التي يحتاجها السائح ، فضلا عن انه يقع في مركز المدينة وتحيط به الأسواق والمحلات التجارية والمطاعم التي تلبي حاجة السائحين ورغباتهم ولا يبعد عن الشارع الرئيس سوى ٢٤٠ متر ، وهذا ما يضمن سهولة الوصول للموقع ، لان الطرق معبدة وسالكة وتحتوي على كافة الخدمات.

(الخريطة - ١)

الحدود الإدارية لمنطقة الدراسة



المصدر:- استخدام نظام (GIS) بالاعتماد على وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، خريطة العراق الإدارية ، ٢٠٢٣ .

ومن الجدير بالذكر ان موقع خان الحماذ يتوسط المسافة بين مدينتين سياحيتين هما مدينة النجف الاشرف ومدينة كربلاء المقدسة ، ولا يخفى ان هاتين المدينتين يرتادهما ملايين السياح سنويا ، ولذلك فإن للموقع أهمية استراتيجية اكتسبها من الخصائص المكانية للموقع والموضع الذي أنشئ فيه ، كونه يقع على طريق الزائرين ، لاسيما المتوجهين سيرا على الاقدام باتجاه مدينة كربلاء لأداء زيارة اربعينية الامام الحسين (عليه السلام) او الزيارة الشعبانية ، وكذلك احياء زيارة وفاة الرسول الأعظم محمد (ص) والتي يكون تفويج الزائرين فيها باتجاه مدينة النجف الاشرف لزيارة الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام) ، فضلا عن الزيارات الأخرى التي تشهدها هذه المدن طيلة أيام السنة ، وبالتالي فإن تنظيم السياحة في موقع خان الرحبة لا يعاني من صعوبات كبيرة ، لأنه يقع في قلب منطقة الجذب السياحي ، وكل ما يحتاجه هو وضع خطة سياحية مدروسة لكيفية جذب السياح والزائرين الى هذا الموقع بما يحقق الهدف المنشود .

اما عن طبيعة البيئة والسكان فإن هذا الموقع الاثري يقع ضمن مركز البيئة الحضرية لمدينة الحيدرية ، مما يعني ان المنطقة تتوفر فيها جميع الخدمات الصحية والسكنية والتجارية والصناعية التي تلبي حاجة الوافدين والسائحين وتمتاز بتوفر خدمات البنى التحتية من طرق نقل وغيرها من الخدمات التي تسهل عملية الوصول والإقامة . كما ان سكان المنطقة هم مجتمع يجمع بين أصالة أبناء الريف وثقافة أبناء المدينة في تعاملهم مع الزائرين والسياح ، كونهم مجتمع مضياف اعتاد على الترحيب وأداء الخدمة للزائرين والوافدين ، لذا نجد ان هذا المجتمع يمثل نقاط قوة في عملية الجذب السياحي ، مما يعزز استراتيجية التنمية السياحية .

٢- الأهمية التاريخية والاثارية لموقع خان الحماذ :-

تشير الدراسات التاريخية الى ان خان الحماذ او ما يسمى بـ(خان النص) بني في العهد الذي كان فيه العراق تحت سيطرة الولاية العثمانية وتحديدا في عهد الوالي سليمان باشا ، وقد بني على يد الحاج مصطفى كبة البغدادي المتوفي عام ١٢٨٧ هـ / ١٨٧٠ م ، ثم أضاف على بنائه العلامة الكبير الشيخ مرتضى الانصاري المتوفي عام ١٢٨١ هـ / ١٨٦٤ م^(٢).

ومما يعزز من الأهمية التاريخية للموقع هو امتداده التاريخي لعدة قرون من الزمن ، و مازال حتى وقتنا الحاضر يمثل لوحة فنية ومعمارية تجسد طراز البناء الإسلامي الي يمتاز بنمطه الهندسي والمعماري الخاص ، وقد اعلن عن اثره في الجريدة الرسمية المرقمة ١٢٤٩ بتاريخ ٢٢ / ٣ / ١٩٦٦^(٣) .

خان الحماد كغيره من الخانات بُني ليؤمن الراحة للزائرين والسائحين المتوجهين الى زيارة المراقد المقدسة ، اذ كان السفر شاقا وطويلا ويتم بواسطة العربات التي تجرها الخيول او الحيوانات الأخرى كالجمال ، كما ان اغلب هذه الخانات كانت تستخدم كمحطات استراحة للقوافل التجارية ولسعاة البريد ، حيث يوجد في هذه الخانات أماكن للنوم والاستراحة والاستحمام ، وأماكن أخرى لبيع الطعام وامتازت اغلب هذه الخانات بكبر مساحتها ودقة بنائها وفن عمارتها^(٤).

مما يزيد من الأهمية التاريخية لهذه الموقع ما جرت فيه من احداث تاريخية عندما حاولت السلطات في عام ١٩٧٧ و ١٩٩١ منع الزائرين من مواصلة المسير لزيارة ابي عبد الله الحسين (عليه السلام) ، مما دفع بالزائرين والسكان المنتفضين على تلك الإجراءات ان يعلنوا انتفاضة شعبية ضد الأنظمة القمعية وكان خان الحماد يمثل محطة انطلاق لتلك الثورات والتوجه نحو مدينة كربلاء ، كونه يقع على منتصف الطريق للزائرين المتوجهين من مدينة النجف الاشرف باتجاه كربلاء المقدسة .

اما من الناحية الاثرية والخصائص العمرانية فإن الخان عبارة عن بناء محصن شاهق الارتفاع يصل ارتفاعه الى حوالي (١٠ م) بني من الطابوق والفرشي ويتكون من خمسة خانات داخلية مختلفة المساحة وقد صمم هذا الصرح على طراز البناء الإسلامي الحديث ، اذ نجد انه يحتوي على الاقبية والاواوين التي يصل عددها الى حوالي (٢٤٧) ايوان ، بعضها تطل على باحة الخان ، وهي تستخدم في اوقات الصيف من قبل الزائرين والمسافرين، والبعض الاخر عبارة عن أواوين داخلية متقابلة تطل على ممرات ضيقة يصل عرضها حوالي (٤,٥ م) والتي تمتد مع جميع جهات المبنى وقد بنيت بزخرفة فنية على شكل اقواس وحنايا اضيفت على الموقع جمالية واضحة (الصورة - ١) . يستخدمها المسافرون في فصل الشتاء للنوم والراحة^(٥).



المصدر:- التقطت هذه الصورة اثناء الدراسة الميدانية بتاريخ ٢١ / ٨ / ٢٠٢٥ .

(الصورة - ١)

الزخرفة الفنية للأواوين الداخلية المتقابلة في موقع خان الحما

للخان أبواب خشبية كبيرة عدد (٢) يقعان في الجهة الشرقية للمبنى وبعد الدخول من هذه الأبواب يوجد من الجهة اليسرى فناء واسع (طول ٧٢ م وعرض ٢٤ م) وفي الجدار الشرقي من الفناء يوجد الباب الآخر للمبنى الذي يتوسط امتداد الأواوين الذي يبلغ عددها (٤٠) إيوان والتي يستخدمها الزائرين للنوم والراحة ، وعلى محاذة الباب يوجد سلم من الطابوق يوصل الى سطح المبنى ، وفي وسط هذا الفناء يوجد بئر ماء بني عليه زخرفة بنائية من الطابوق بشكل نصف قبة^(٦).

اما الصحن الغربي من الخان والذي يمكن الدخول اليه من البوابة الرئيسة في الجهة الغربية للصحن الأول فيبلغ (طوله ٤١ وعرضه ٣٥ م) ويبلغ عدد الأيوانات فيه نحو (٣٤) ايوان، ويحتوي على أربعة سلالم توصل الى سطح الخان ، وفي وسط ذلك الصحن او الفناء توجد دكتان مبنية من الطابوق والفرشي بـ (طول ١٥م وعرض ٨ م) لكل منهما وترتفع عن أرضية المبنى بحوالي (١,٥ م) تستخدم لإداء الصلاة وبنيت لها سلالم صغيرة من الطابوق (الصورة - ٢).



المصدر:- التقطت هذه الصورة اثناء الدراسة الميدانية بتاريخ ٢١ / ٨ / ٢٠٢٥ .

(الصورة - ٢)

احد الفناءات التي تطل عليها الأواوين في موقع خان الحماد

ويوجد في المبنى صحن اخر يبلغ طوله (٣١ م وعرضه ١٢ م) ويدخل له من البوابة الشرقية للخان يطل عليه حوالي (٢٢) ايوان ، ويحتوي كذلك على اواوين متقابلة كما هو الحال في الفناءات الأخرى ، كما يحتوي الخان على أماكن خاصة باستراحة الخيول (اسطبل) ويحتوي على ابار لتوفير المياه للوافدين^(٧).

نستنتج مما سبق ان خان الحماد بني بهذا التصميم المعماري بهدف تقديم افضل الخدمات للمسافرين والزائرين ، ولذلك كان يراعى في التخطيط والتصميم والهندسة المعمارية ، جميع الظروف الجغرافية والخدمية التي يحتاجها المسافرين لتأمين راحتهم وحمايتهم . وهذا ما نلاحظه من خلال بناء الاسوار المرتفعة والسميكة والاولوين التي تستخدم لإيواء المسافرين والتي تكيف تصميمها المعماري مع حاجة المسافرين حسب الظروف المناخية ، فمنها الأولوين التي تستخدم في الصيف والآخرى التي تستخدم في الشتاء ، بالإضافة الى توفر الباحات الواسعة التي تحتوي على أماكن خاصة لأداء الصلاة ، فضلا عن وجود أماكن أخرى لخزن البضائع والمأونة ، ومرابط خاصة لاستراحة الخيول او الجمال ، وان سعة البناء هذه واحتوائه على عدد كبير من الايوانات ماهي الا دلالة على تحسب المخططين لكثافة اعداد المسافرين والزائرين .

المبحث الثالث : الاستراتيجيات المقترحة لتنمية السياحة في موقع خان الحماد الاثري

بعد الاطلاع على الأهمية الجغرافية والتاريخية لموقع خان الحماد الاثري والعرض الموجز لخصائصه العمرانية ومعالمه الاثرية ، لابد من ان نضع استراتيجية خاصة لتنمية السياحة في هذا الموقع المهم ، بهدف ابراز هويته الحضارية والاستفادة منها في تفعيل النشاط السياحي لأحداث التنمية المكانية في الموقع بصورة خاصة والمنطقة بصورة عامة .

ومن الجدير بالذكر ان من نقاط القوة الأساسية لتنمية السياحة في هذا الموقع هو ما يتمتع به الموقع من مزايا بنائية وعمرانية مؤهلة للجذب السياحي ولا تحتاج الى تكاليف مادية كبيرة قد يتعذر توفيرها لتحقيق عملية التنمية ، وانما الموقع بحالة جيدة وقد أجريت عليه اعمال الصيانة الدورية ، وكذلك فيه كوادر لحمايته والمحافظة على استدامة صيانتته من خلال متابعة ما يحتاج لها هذا المبنى ، واشعار الجهات الرسمية المسؤولية الامر بأسرع وقت ممكن ، لذا نجد ان هذا الخان ورغم عمره

الطويل الذي يمتد الى اكثر من قرنين ونصف القرن ، الا ان البناء مازال مؤهل لاستقبال الاف السياح سنويا .

كما نود التنويه الى ان لموقعه الجغرافي الذي يتوسط بين مدينتين سياحيتين هما النجف وكربلاء ، قد اضى للموقع أهمية سياحية أخرى من حيث وفرة الحركة السياحية في هذه المنطقة وعلى طول العام ، كذلك ان البيئة الجغرافية تتوفر فيها معظم مقومات الخدمة السياحية سواء من بنى تحية وطرق معبدة او خدمات تجارية او أسواق رائجة او خدمات صحية وخدمات أخرى .

لذا سنركز في خطوات هذه الاستراتيجية بشكل موجز على البرامج التي تستهدف تفعيل النشاط السياحي بشكل عام ، بما يحقق الأهداف المتوخاة من هذا النشاط ، ويمكن اجمال ذلك بالنقاط الآتية :-

١- استحصال الموافقات الرسمية من الجهات ذات العلاقة لتفعيل النشاط السياحي في موقع خان الحماة سواء للوفود من داخل او خارج البلاد .

٢- توفير كوادر خدمية لتهيئة الموقع بشكل دائم لاستقبال الوفود والسياح والمحافظة على نظافة المكان .

٣- تأسيس كوادر إدارية وارشادية تأخذ على عاتقها استقبال السياح وارشادهم للمعالم السياحية وتعريف الوافدين بأهمية الموقع وتاريخه الحضاري على ان يكونوا من المتخصصين في المجال السياحي ولديهم من المهارات السياحية والارشادية مما يحقق الهدف المطلوب .

٤- تخصيص مبالغ مالية سنوية لإجراء الصيانة للموقع بشكل دوري وإدامة الخدمات العامة فيه سواء خدمات صحية او خدمات تتعلق بتوفير الطاقة الكهربائية او غيرها من الخدمات .

٥- توفير علامات دلالية منظمة ، يكتب عليها نبذة تعريفية عن كل معلم من معالم الخان و الهدف من انشائه وتاريخ بنائه .

٦- توفير شاشات عرض كما هي الحال في شاشات الإعلانات الموضوعة في مراكز المدن ، يعرض فيها أفلام وثائقية وتقارير تاريخية تبرز الأهمية التاريخية والسياحية لهذا الموقع منذ تأسيسه حتى الوقت الحاضر ، وما يقدمه للزائرين والسياح

، على ان تعد تلك الاعمال من قبل اشخاص مهنيين يمتازون بالكفاءة والمهارة في مجالات الاعلام والسياحة والتاريخ والاثار .

٧- تعمل الجهة الإدارية المسؤولة عن الموقع بتقديم الدعوات لدوائر ومؤسسات الدولة كافة ، لاسيما المؤسسات التعليمية (التربوية والجامعية) لغرض اجراء زيارات علمية وثقافية وفق جدول برامج منظمة بهدف تعريف المجتمع بهذا المعلم التاريخي والسياحي ، على ان تكون هذه الدعوات لجميع المحافظات العراقية ، وهذا سوف يحقق عدة ابعاد اجتماعية وثقافية واقتصادية للموقع بصورة خاصة وللمنطقة بصورة عامة ، من خلال ما يحققه من رواج اقتصادي للأسواق التجارية التي تقع بالقرب من الموقع وتشغيل الايدي العاملة ، فضلا عن دورها في تنشيط الحركة الإعلامية من خلال النشر في مواقع التواصل الاجتماعي .

٨- تكون الدخولية للموقع بأسعار رمزية جدا لا تثقل على كاهل الوافدين ، الا انها بالتالي سوف توفر مردودات مالية ممكن ان تحقق إيرادات لتوفير خدمات مستمرة في هذا الموقع ، فضلا عن استخدامها في تغطية تكاليف اجراء الصيانة الدورية .

٩- دعوة الجهات الرسمية لإقامة المناسبات والمهرجانات والمؤتمرات والندوات العلمية واحتفالات تخرج طلبة الجامعات في هذا الموقع ، بهدف تشجيع النشاط الثقافي والسياحي في خان الحمار والمنطقة بصورة عامة .

١٠- دعوة الشركات السياحية ومنظمي الرحلات لأعداد برامج سياحية ترفيهية لموقع خان الحمار والأسواق التجارية القريبة من الموقع بهدف تنمية النشاط السياحي .

١١- دعوة القنوات الإعلامية لعمل اللقاءات والحلقات والبرامج التي تخص الأنشطة الإعلامية في هذا الموقع ، وكذلك التعريف بالموقع من خلال تفعيل الاعلام السياحي .

١٢- وضع برنامج خاص لاستقطاب السياح الأجانب لزيارة الموقع ، لاسيما من المهتمين في مجالات الاثار والسياحة ، لتحقيق الانفاق السياحي سواء للموقع او للمنطقة بصورة عامة .

١٣- ادامة الحقائق العامة التي تقع في الجهة الغربية من الموقع وتوفير الأشجار الظلية والزهور المتنوعة ، والعمل على ادامتها من قبل كواد زراعية متخصصة ، لاسيما ان تكون بالتعاون مع بلدية مدينة الحيدرية .

١٤- عقد ندوات تثقيفية وتوعوية مع سكان المنطقة ، وخاصة سكان المناطق القريبة من الموقع ، وحثهم على كيفية التعامل مع السائح لتحقيق التنمية السياحية التي ستحقق بصورة مباشرة او غير مباشرة فوائد عامة لجميع سكان المنطقة .

١٥- توفير الحماية الأمنية الكافية للموقع والوافدين له من السياح والزائرين .

١٦- توفير مرائب عامة مناسبة وقريبة من الموقع لاستيعاب الحركة السياحية المتوقعة .

تجدد الإشارة هنا الى ان جميع ما ذكر سوف يسهم في تحقيق الهدف من التنمية السياحية في موقع خان الحماد ، وسوف تكون هناك أنشطة اقتصادية وخدمية متنوعة في المنطقة بصورة عامة ، وتشغيل للأيدي العاملة ، ونمو الوعي الثقافي بأهمية السياحة والمعالم السياحية ، والعمل على المحافظة عليها من قبل سكان المنطقة ، وكذلك تحقق على المستوى البعيد المحافظة على ابنية الموقع واستدامة وجوده ، كونه يجسد في معالمه تاريخ حضاري يمتد لمئات السنين .

الاستنتاجات :-

١- ان خان الحماد من المواقع الاثرية الشاخصة والتي يمثل في الوقت الحاضر تحفة فنية ومعمارية تحتوي من الفنون البنائية والهندسية ما يجعله مركزا مهما للجذب السياحي في حال تم اعتماد خطة استراتيجية لتسويقه سياحيا .

٢- للموقع أهمية تاريخية كبيرة لما قدمه من خدمات للمسافرين والزائرين في طريق الامام الحسين (ع) ، فضلا عن ما مرت به من احداث تاريخية تتناقلها الأجيال عبر هذه السنوات .

٣- للموقع أهمية جغرافية كونه يقع بين مدينتين سياحيتين لا يبعد سوى بضعة امتار عن الشارع الرئيس الذي يربط بين مدينتي النجف وكربلاء ، كما كان له الأثر الكبير

في تجمع المستقرات البشرية من حوله وتوسعها حتى أصبحت قرية ثم تطورت الى ان أصبحت مدينة الحيدرية .

٤- ان وجود موقع خان الحماد في وسط المركز الحضري لناحية الحيدرية يوفر للسائح جميع ما يحتاجه من خدمات تجارية و صحية او غيرها من الخدمات .

٥- بالرغم من ان الموقع يتمتع بإمكانات جغرافية وحضارية ومعمارية فريدة في تصميمها وهندستها ، ويوجد ضمن بيئة مخدومة ، الا انه يعاني من قلة اعداد السياح الوافدين ، بل ان السياحة فيه تقتصر على زيارة بعض الخبراء والمختصين في مجال الآثار ، او بعض الزيارات التربوية والجامعية المحلية والمحدودة جدا ، كما ان هذه الزيارات لا يصاحبها أي نوع من الانفاق السياحي ، اذ ان حتى الدخولية للموقع هي بشكل مجاني .

التوصيات :-

١- الموقع يحتاج الى علامات دلالية في الطريق المؤدي اليه وهذا الامر يمكن استثماره في الارشاد الى الموقع من جانب ويمثل نوع من الإعلان السياحي من جانب اخر لاسيما اذ تضمن تصميمه صور معبرة عن الموقع وما يحتويه من فنون معمارية .

كذلك يحتاج الموقع الى لوحات ارشادية في داخل المبنى توضح تاريخ البناء ونبذة عن اهم المعالم التي يحتويها ، حتى يتعرف السائح من خلالها على ما تعنيه تلك المشاهد الهندسية والمعمارية . وهذا الامر يجب ان يكون تنفيذه بإشراف الهيئة العامة للآثار والتراث .

٢- الموقع بحاجة الى عمال نظافة لإدامة تنظيفه بشكل يومي ليكون على أعلى درجات الجاهزية لاستقبال الوفود السياحية سواء من الداخل او الخارج . وبالإمكان ان يكون هذا الامر بالتنسيق بين مفتشية اثار النجف و مديرية بلدية ناحية الحيدرية .

٣- الموقع بحاجة الى مكتبة توثق عنه جميع المصادر التاريخية والاثارية التي تناولت الموقع منذ تأسيسه ولغاية الان . لأنه في الحقيقة يعني من قلة اهتمام

الباحثين ، على ان تكون هذه المكتبة ضمن الموقع وتدار من قبل متخصصين في الاثار او السياحة .

٤- الموقع بحاجة الى اعلام سياحي يعمل على تسويق الموقع سياحيا سواء على المستوى المحلي او الإقليمي او العالمي .

٥- تشجيع الشركات السياحية على عمل برامج سياحية متنوعة يكون موقع خان الحماد من أولويات برنامجها السياحي .

٦- التنسيق مع الجهات الرسمية والمؤسسات التربوية والتعليمية وغيرها من المؤسسات الأخرى ، ليكون موقع خان الحماد وجهتهم السياحية لاسيما في السفرات المدرسية والجامعية لتعريف المجتمع بمنجزات حضارة البلاد .

٧- على الجهات ذات العلاقة في البحث سواء مفتشية اثار النجف او وزارة السياحة والاثار ان تطلع على البحوث المقدمة من الباحثين في مجال التنمية السياحية للمواقع الاثرية ، وتشكل لجان لدراسة تلك المقترحات ، للأخذ بما يمكن تحقيقه في الواقع التطبيقي .

- ١- حيدر جميل حياوي العبودي ، تحليل جغرافي للمواقع الاثرية في محافظة النجف ، رسالة ماجستير ، كلية الاداب ، جامعة الكوفة ، ٢٠١٢ ، ص ٧٨ .
- ٢- حسن عيسى الحكيم ، خان المصلى في النجف الاشرف ، مركز دراسات الكوفة ، جامعة الكوفة ، بلا تاريخ ، ص ٢ .
- ٣- الهيئة العامة للآثار والتراث ، قسم التوثيق ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٥ .
- ٤- علي ناصر الكواك ، خان الإسكندرية الكبير ، مجلة سومر ، المجلد السابع والخمسون ، الهيئة العامة للآثار والتراث ٢٠١٢ ، ص ٢٥٧ .
- ٥- مقابلة شخصية مع مسؤول مفتشية الآثار في خان الحماد عباس الحساوي ، بتاريخ ٢١ / ٨ / ٢٠٢٥ .
- ٦- الدراسة الميدانية وتوثيق المعلومات والبيانات من خلال الملاحظة المباشرة بتاريخ ٢١ / ٨ / ٢٠٢٥ .
- ٧- برهان نزر محمد علي ، عمارة وتخطيط الخانات العراقية القائمة على طرق المزارات ، رسالة ماجستير ، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، ١٩٧٦ ، ص ٩٧ .

المصادر :-

- ١- الحكيم ، حسن عيسى ، خان المصلى في النجف الاشرف ، مركز دراسات الكوفة ، جامعة الكوفة ، بلا تاريخ .
- ٢- العبودي ، حيدر جميل حياوي ، تحليل جغرافي للمواقع الاثرية في محافظة النجف ، رسالة ماجستير ، كلية الاداب ، جامعة الكوفة ، ٢٠١٢ .
- ٣- الكواك ، علي ناصر ، خان الإسكندرية الكبير ، مجلة سومر ، المجلد السابع والخمسون ، الهيئة العامة للآثار والتراث ٢٠١٢ .
- ٤- علي ، برهان نزر محمد ، عمارة وتخطيط الخانات العراقية القائمة على طرق المزارات ، رسالة ماجستير ، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، ١٩٧٦ .
- ٥- الدراسة الميدانية وتوثيق المعلومات والبيانات من خلال الملاحظة المباشرة بتاريخ ٢١ / ٨ / ٢٠٢٥ .
- ٦- مقابلة شخصية مع مسؤول مفتشية الآثار في خان الحماد عباس الحساوي ، بتاريخ ٢١ / ٨ / ٢٠٢٥ .
- ٧- الهيئة العامة للآثار والتراث ، قسم التوثيق ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٥ .

JOURNAL

of Ash-Sheikh At-Tousy University College

A Refereed Quarterly Journal

Issued by Ash-sheikh At-Tousy University - Holy Najaf - Iraq
Jomada Althani 1447 A.H. - December 2025 A.D.

Ninth year
No.28

ISSN
2304-9308